

لسان العرب

(حشم) الحِشْمَةُ الحياءُ والانقباضُ وقد اِدْتَشَمَ عنه ومنه ولا يقال اِدْتَشَمَهُ قال الليث الحِشْمَةُ الانقباضُ عن أخيك في المَطْعَمِ وطلبِ الحاجةِ تقول اِدْتَشَمْتَ وما الذي اِدْتَشَمَكَ ويقال دَشَمَكَ فأما قول القائل ولم يدْتَشِمْ ذلك فإنه حذف منْ وأوصل الفعلَ والحِشْمَةُ والحِشْمَةُ أن يجلس إليك الرجل فتؤذيه وتُسْمِعُهُ ما يذكره دَشَمَهُ يدَشِمُهُ ويدَشِمُهُ دَشَمًا ودَشَمَهُ ودَشَمْتُهُ أخلته وأدَشَمْتُهُ أَعْضَبْتُهُ قال ابن الأثير مذهب ابن الأعرابي أن أدَشَمْتُهُ أَعْضَبْتُهُ ودَشَمْتُهُ أخلته وغيره يقول دَشَمْتُهُ وأدَشَمْتُهُ أَعْضَبْتُهُ ودَشَمْتُهُ وأدَشَمْتُهُ أيضًا أخرجَلْتُهُ ويقال للمُنْقَبِضِ عن الطعام ما الذي دَشَمَكَ وأدَشَمَكَ من الحِشْمَةِ وهي الاستحياء قال أبو زيد الإبَّة الحياء يقال أو أدَبْتُهُ فاتَّأَبَ أي احتشم وروي عن ابن عباس أنه قال لكل داخلٍ دَهْشَةٌ فابدؤوه بالتَّحِيَّةِ ولكل طاعم حشمة فابدؤوه باليمين وأنشد ابن بري لكُثَيِّبٍ في الاحتشام بمعنى الاستحياء إنِّي متى لم يدكنْ عطاؤهما عندي بما قد فعَلتْ أدْتَشِمُ وقال عنتره وأرى مطاعمَ لو أشاءُ دَوَيْتُها فيصُدُّني عنها كثيرُ تَحَشُّمِي وقال ساعدة إن الشَّبابَ رداءُ مَنْ يَزِنُ تَرَهُ يُكْسَى جَمالاً ويُفْسِدُ غير مُحْتَشِمٍ .

(* قوله « إن الشباب رداء إلى آخر البيت » هكذا هو موجود بالأصل) .

وفي الحديث حديث عليّ في السارق إنِّي لأدْتَشِمُ أن لا أدعَ له يداً أي أستحي وأنقبض والحِشْمَةُ الاستحياء وهو يدْتَشِمُ المَحْرَمَ أي يتوقاها ودَشِمَ دَشَمًا غضب ودَشَمَهُ يدَشِمُهُ دَشَمًا وأدَشَمَهُ أَعْضَبَهُ وأنشدوا في ذلك لَعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أبي خُبَيْبٍ بطيء النَّضْجِ مَحْشُومِ الأكيلِ أي مُغْضَبٍ والإسم الحِشْمَةُ وهو الاستحياء والغضب أيضًا وقال الأصمعي الحِشْمَةُ إنما هو بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكي عن بعض فُصَحَاءِ العرب أنه قال إن ذلك لما يدَشِمُ بني فلان أي يغضبهم واِدْتَشَمْتَ واِدْتَشَمْتُ منه بمعنى قال الكميت ورأيتُ الشَّريفةَ في أعْيُنِ النَّاسِ وَضِيعاً وَقَلَّ مِنْهُ ادْتِشَامِي والادْتِشَامُ التَّغَضُّبُ ودَشَمْتُ فلاناً وأدَشَمْتُهُ أي أَعْضَبْتُهُ ودَشَمْتُهُ الرجل ودَشَمْتُهُ وأدَشَمْتُهُ خاصَّتُهُ الذين يغضبون له من عبيدٍ أو أهلٍ أو جيرةٍ إذا أصابه أمر ابن سيده وحكى ابن الأعرابي أن الحَشَمَ واحدٌ وجمع قال يقال هذا الغلام دَشِمٌ لي فأرى أدَشَمًا إنما هو جمع هذا لأن جمع الجمع

وجمع المفرد الذي هو في معنى الجمع غير كثير و«شَمُّ الرجل أَيْضاً عِيَاله وقرابته الأَزْهري والحَشَمُ خَدَمُ الرجل وسُمُّوا بذلك لأنهم يغضبون له والحُشْمَةُ بالضم القرابة يقال فيهم حُشْمَةٌ أَيْ قرابة وهؤلاء أَحْشَامِي أَيْ جيرانِي وأَضْيَافِي وقال أَبو عمرو قال بعض العرب إنه لمُحْتَشِمٍ بِأَمْرِي أَيْ مُهْتَمِّمٍ بِهِ وقال يونس له الحُشْمَةُ الذِّمَامُ وهي الحُشْمُ .

(* قوله « وهي الحشم » وكذلك قوله بعد « الحشمة والحشم » كذا هو بضبط الأصل) قال وبعضهم يقول الحُشْمَةُ والحَشَمُ وإِنِّي لِأَتَدَحْشَمُ مِنْهُ تَدَحْشَمٌ مَا أَيْ أَتَدَمِّمُ وَأَسْتَحِي ابن الأَعرابي الحُشْمُ ذُو الحياء التام والحُسْمُ بالسین الأَطْيَبُ الحشم الاستحياء .

(* قوله « والحشم الاستحياء » كذا بالأصل بدون ضبط وفي نسخة من التهذيب غير موثوق بها مضبوط بالتحريك لكن الذي في القاموس التحشم الاستحياء) .

والحُشْمُ المماليك والحُشْمُ الأَتباع ممالِكَ كانوا أَوْ أحراراً وفي حديث الأَصاحي فشكَّوْا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ أَن لَهم عِيالاً وَدَحْشَمًا الحَشَمُ بالتحريك جماعة الإنسان اللَّائِيذون به لخدمته والحُشومُ الإقبال بعد الهزال حَشَمَ يَحْشِمُ حُشْمًا أَقْبَلُ بعد هزال ورجل حاشِمٌ وَدَحْشَمَتِ الدوابُّ في أَوَّلِ الرَّبيعِ تَحْشِمُ حَشْمًا وذلك إذا أصابت منه شيئاً فَصَلَّحَتْ وَسَمِنَتْ وَعظمت بطونها وَدَسْنَتْ وَدَحْشَمَتِ الدوابُّ صَاحَتْ وما حَشَمَ من طعامه شيئاً أَيْ ما أَكَلَ وَغَدَّوْنا نُرَيْغُ الصيدَ فما حَشَمْنَا صَافِراً أَيْ ما أَصْبنا يونس تقول العرب الحُسُومُ يورث الحُشُومَ قال والحُسُومُ الدُّؤُوبُ والحُشُومُ الإعياء وقال في قول مُزاحمٍ فَعَنْتْ عُنُونًا وهي صَعْوَاءٌ ما بها ولا بالخَوافي الضَّارِبَاتِ حُشُومٌ أَيْ إعياءٌ وقد حُشِمَ حَشْمًا وقال الأَصمعي في يديه حُشُومٌ أَيْ انقباض وروى البيت ولا بالخَوافي الخافقاتِ حُشومٌ ورجل حَشِيمٌ أَيْ مُحْتَشِمٌ